

Distr.: General  
15 August 2014  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون  
البند ١٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من  
أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

تقرير الأمين العام

موجز

دعت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٨/٦٧ إلى مواصلة بذل الجهود وتعزيزها لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس وإلى تعزيز الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما يتماشى مع التحديات المتعددة القائمة والمستجدة التي تواجهها تلك الدول في سعيها إلى تحقيق التنمية المستدامة. وقررت الجمعية أن يكون المؤتمر الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية منتدى للاستفادة من الشراكات الناجحة القائمة ولبدء شراكات جديدة مبتكرة وعملية بهدف النهوض بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. والهدف من هذا التقرير هو تقديم آخر المعلومات عن تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، وكذلك آخر المعلومات عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، لكي تنظر فيها الدول الأعضاء.

\* A/69/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

120914 040914 14-58894 (A)



## أولا - مقدمة

١ - أقرت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٨/٦٨ بالتحديات والاحتياجات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية التي لا يوجد الكثير منها على المسار الصحيح لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥.

٢ - وأعاد ذلك القرار تأكيد الالتزام باتخاذ إجراءات عاجلة ومحددة لمعالجة مواطن الضعف التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بطرق منها التنفيذ المتواصل لبرنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(١)</sup> واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٢)</sup>، وشدد على الضرورة الملحة لإيجاد حلول إضافية للتحديات الكبرى التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية بطريقة منسقة لمساعدتها على الحفاظ على الزخم الذي تحقق في تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس وتحقيق التنمية المستدامة.

٣ - وفي القرار ٢٣٨/٦٨ الذي اتخذ متابعاً للقرار ٢٠٧/٦٧ والذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي ثالث معني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤، حددت الجمعية العامة طرائق العملية التحضيرية للمؤتمر وإجراءاته، بما في ذلك إعادة تأكيد قرارها أن تصدر عن المؤتمر وثيقة سياسية موجزة ومركزة وتطلعية وعملية المنحى. وقررت إنشاء مكتب للجنة التحضيرية والبت في تنظيم اجتماعاتها. وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم كل الدعم المناسب للأعمال التي تضطلع بها اللجنة الحكومية الدولية في إطار العملية التحضيرية للمؤتمر وللمؤتمر نفسه، وأن يكفل التعاون بين الوكالات، وأن يضمن مشاركتها الفعالة واتساق عملها داخل منظومة الأمم المتحدة واستخدام الموارد بكفاءة، من أجل تحقيق أهداف المؤتمر.

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

٤ - ويوجز هذا التقرير التقدم المحرز في مواصلة تنفيذ استراتيجية موريشيوس وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٨/٦٨. وقد استشيرت عند إعداد هذا التقرير الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية، والمجموعات الرئيسية، والدول الأعضاء<sup>(٣)</sup>.

من مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى المؤتمر الدولي الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية

تحديد أهداف المؤتمر خلال العملية التحضيرية

٥ - خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في ريو دي جانيرو بالبرازيل في حزيران/يونيه ٢٠١٢، أشار المجتمع الدولي إلى استمرار التحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية نتيجة ظروفها الخاصة والصعوبات التي تواجهها في تنفيذ استراتيجية موريشيوس.

٦ - وتصديا لتلك التحديات، دعا المؤتمر في وثيقته الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" إلى "عقد مؤتمر دولي ثالث معني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤، تسليما منا بأهمية اتخاذ إجراءات منسقة متوازنة ومتكاملة للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في تحقيق التنمية المستدامة" (انظر قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق، الفقرة ١٨٠).

٧ - وفي أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، اتخذت الجمعية العامة قراراتين حددا إجراءات كل من العملية التحضيرية والمؤتمر (انظر القرارين ٦٧/٢٠٧ و ٦٨/٢٣٨)، وقررت:

(أ) أن يضطلع المؤتمر بما يلي: '١' إجراء تقييم للتقدم المحرز حتى الآن والثغرات التي ما زالت تعتري تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، بالاستعانة بجملة أمور منها التقارير المتاحة والعمليات المضطلع بها في هذا الخصوص؛ '٢' السعي إلى أن تجدد جميع البلدان التزامها السياسي بالعمل بفعالية على تلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية ومعالجة مواطن ضعفها بالتركيز

(٣) وردت مساهمات من مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والكومنولث، وحكومات اليابان، والمكسيك، والمغرب، ونيوزيلندا، والاتحاد الروسي.

على اتخاذ إجراءات عملية محددة لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، بطرق منها حشد الموارد والحصول على المساعدة لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية؛<sup>٣</sup> تحديد التحديات الجديدة والمستجدة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية والفرص المتاحة لها في مجال التنمية المستدامة وطرق ووسائل التصدي لتلك التحديات والاستفادة من تلك الفرص، بطرق منها تعزيز الشراكات التعاونية بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والمجتمع الدولي؛<sup>٤</sup> تحديد الأولويات في مجال التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية وأخذها في الحسبان، حسب الاقتضاء، عند إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (انظر القرار ٢٠٧/٦٧)؛

(ب) أن يكون الموضوع الرئيسي للمؤتمر هو "تحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال إقامة شراكات حقيقية ومتينة"، وأن يكون المؤتمر متدي للاستفادة من الشراكات الناجحة القائمة ولبدء شراكات جديدة مبتكرة وعملية بهدف النهوض بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (انظر القرار ٢٣٨/٦٨).

- ٨ - وعرضت حكومة ساموا استضافة المؤتمر، واسترشدت العملية التحضيرية بالولايات الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٦٧ و ٢٣٨/٦٨. وستُعقد اجتماعات إقليمية وأقاليمية وعالمية للتحضير للمؤتمر في أيبا، في الفترة من ١ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.
- ٩ - وسيكون عقد المؤتمر افتتاحاً للمرحلة القادمة من متابعة وتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

تحديد أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية على الصعيدين الإقليمي والأقليمي

- ١٠ - في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، اعتمدت الدول الجزرية الصغيرة النامية الوثيقة الختامية للاجتماع التحضيري الأقليمي للمؤتمر الدولي الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية المعنونة "إطار التعاون المتكامل والتمكيني الذي وضعته الدول الجزرية الصغيرة النامية لبرنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ"، وشددت فيها على أولوياتها في أعقاب المشاورات الإقليمية والأقليمية. وعممت الوثيقة بوصفها من وثائق اللجنة الثانية (انظر A/C.2/68/7، المرفق الثاني).

١١ - وتضمنت الأولويات التي شددت عليها الدول الجزرية الصغيرة النامية في كل من الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ما يلي:

- (أ) الحاجة إلى إنشاء بيئة مواتية عالمية شاملة الأبعاد الوطنية والإقليمية تأخذ في الاعتبار الحاجة إلى التنفيذ الكامل لبرنامج عمل بربادوس، واستراتيجية موريشيوس، والوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث؛
- (ب) المسائل التي تخص الدول الجزرية الصغيرة النامية، بالنظر إلى ما تنفرد به من مواطن ضعف هيكلية؛
- (ج) الحاجة إلى القضاء على الفقر، والمساواة بين الجنسين، وتحقيق الاستدامة البيئية؛
- (د) الحاجة إلى إقامة توازن بين استخدام الأراضي للزراعة، والأمن الغذائي والمائي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبين الحفاظ على النظم الإيكولوجية، والتنوع البيولوجي؛
- (هـ) الحاجة الماسة إلى التصدي للأزمات الصحية الناشئة التي تمثلها الأمراض غير المعدية؛
- (و) الالتزام المستمر بتعجيل التحول نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، بما في ذلك عن طريق إطار عمل مدته عشر سنوات للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين ودعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في هذا الصدد؛
- (ز) وضع مؤشرات مناسبة وأدق تعبيراً عن ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية ترشدها إلى اعتماد سياسات واستراتيجيات مستنيرة لبناء القدرات على التكيف في الأجل الطويل؛
- (ح) إنشاء نظام رصد عالمي قوي يعزز المساءلة على جميع المستويات ويكفل إجراء التحاليل اللازمة في الوقت المناسب لتنفيذ برنامج عمل بربادوس، واستراتيجية موريشيوس، وأيضاً نتائج المؤتمر الدولي الثالث؛
- (ط) تقديم دعم مخصص للعمليات الجارية في إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وفي وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ولا سيما للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، ولجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة؛

- (ي) تغيير المناخ بوصفه مسألة شاملة لعدة قطاعات، وفقاً لمبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت نفسه، ووفقاً لقدرات كل بلد؛
- (ك) العناية بالمحيطات لتكون سليمة ومنتجة وقادرة على التكيف.

١٢ - وتشمل المجالات ذات الأولوية والتي تتطلب الاهتمام بتغيير المناخ بما في ذلك ارتفاع مستوى سطح البحر وتحمض المحيطات؛ وانخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية، وإمكانية الحصول على التمويل، والمؤسسات المالية؛ والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ والأمراض المعدية وغير المعدية؛ والبطالة؛ والحفاظ على التراث والممارسات الثقافية؛ والسياحة المستدامة؛ والاستهلاك والإنتاج المستدامان؛ والسلام والأمن والاستقرار؛ والأمن الغذائي؛ والاقتصاد الأخضر؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والتنوع البيولوجي؛ وإدارة النفايات والمواد الكيميائية؛ والتنمية الاجتماعية؛ والغابات؛ والطاقة المستدامة؛ والحد من مخاطر الكوارث؛ والمحيطات والبحار.

١٣ - وحددت الدول الجزرية الصغيرة النامية العناصر التالية بوصفها عوامل تمكينية تساعد في التصدي للتحديات والاستفادة من الفرص المتاحة: بناء القدرات؛ ونقل التكنولوجيا؛ وجمع البيانات وإدارتها؛ والشراكات والتعاون التقني؛ والدعم المؤسسي.

تطور مفهوم الشراكة في إطار المؤتمر

١٤ - شددت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على أن تلك التنمية تتطلب إجراءات ملموسة وعاجلة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال شراكة واسعة النطاق تتكاتف فيها الشعوب والحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص وتعمل جنباً إلى جنب لتأمين المستقبل الذي نبتغيه لأجيالنا الحاضرة والمقبلة. وهذه الشراكة الواسع النطاق المذكورة في الوثيقة الختامية شرط لا غنى عنه في تحقيق تطلعات الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، تكتسي مشاركة الدول الجزرية الصغيرة النامية وتقديم الدعم لها ودور شركائها في التنمية أهمية قصوى.

١٥ - وخلال الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والأقليمية للمؤتمر الدولي الثالث، ازداد الاهتمام بموضوع الشراكة بوصفها عنصراً أساسياً في مواصلة التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ومثلما ورد في الوثيقة الختامية للاجتماع التحضيري الأقليمي (انظر A/C.2/68/7، المرفق الثاني، الفقرة ٤).

من الضروري أن يساعد الشركاء الدولَ الجزرية الصغيرة النامية في سعيها لتحقيق أهدافها المتصلة بالتنمية المستدامة. وسيكون المحور الرئيسي للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية هو "تحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال إقامة شراكات حقيقية ودائمة".

وقد أيدت الجمعية العامة ذلك الموضوع الرئيسي للمؤتمر في قرارها ٢٣٨/٦٨.

## ثانياً - تنفيذ استراتيجية موريشيوس

١٦ - تركزت معظم الأنشطة التي جرت خلال العام الماضي على الصعيد الدولي فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية موريشيوس على المؤتمر الدولي الثالث. واتجهت أنشطة أخرى نحو تنفيذ استراتيجية موريشيوس.

١٧ - وخلال العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث<sup>(٤)</sup>، دعت البلدان إلى التنفيذ الكامل للالتزامات وإلى اتباع استراتيجية قادرة على التغيير وعلى الربط بين أولويات التنمية المستدامة على الصعيد الوطني وبين جدول أعمال التنمية على الصعيد العالمي. ودعت البلدان أيضاً إلى إنشاء آليات مؤسسية تيسر التعاون داخل المناطق الإقليمية وفيما بينها من أجل تنفيذ المبادرات التي اقترحت ولم تنفذ بعد.

## ألف - جهود الدول الأعضاء من بين الدول الجزرية الصغيرة النامية

١٨ - بُذلت جهود لتنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس على الصعيد الوطني من طرف دول أعضاء من الدول الجزرية الصغيرة النامية، من خلال تعزيز المؤسسات ووضع خطط واستراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في المجالات ذات الأولوية.

١٩ - ففي غيانا على سبيل المثال، تتناول صيغة عام ٢٠١٣ لاستراتيجية التنمية المنخفضة الانبعاثات الكربونية، في جملة أمور وبشكل خاص، إنتاج الطاقة النظيفة وإدارة الغابات وإدارة مستدامة.

٢٠ - وكانت بالاو أول دولة جزرية تبدأ مشروعاً لوضع خطط لمؤسسات البث الوطنية تعنى بالمناخ وبالقدرة على التكيف في مواجهة الكوارث، من خلال تنظيم دورة تدريبية على إدارة حالات الطوارئ لوسائل الإعلام، اختتمت في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وكان ذلك

(٤) انظر خلاصة المدخلات في العملية التحضيرية، وهي متاحة في الموقع

.www.sids2014.org/index.php?menu=1533

التدريب جانبا من مبادرة مولتها خطة المساعدة الإعلامية في منطقة المحيط الهادئ ونفذتها الأمانة العامة لبرنامج البيئة الإقليمي في منطقة المحيط الهادئ في إطار شراكة مع أمانة جماعة المحيط الهادئ.

٢١ - وتنفذ تونغا، في شراكة مع عدة أطراف منها البنك الدولي، خارطة طريق للطاقة تدوم ١٠ سنوات، أُعلن عن بدايتها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وتكلفت خارطة الطريق هذه حكومة تونغا بإدارة أنشطة عدة مانحين إدارة متسقة تخدم أولياتها الوطنية.

٢٢ - ويتمثل هدف سياسة سيشيل في مجال الطاقة في الفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠ في تحقيق الاعتماد بنسبة ١٠٠ في المائة على الطاقة المتجددة في الأجل الطويل. وقد أُتخذت الخطوة الأولى بافتتاح أول محطة لتحويل طاقة الرياح إلى كهرباء على نطاق واسع في جزيرة ماهي في عام ٢٠١٣. وتحتوي المحطة الموجودة في بورت فيكتوريا على ثماني توربينات قادرة على توليد ٦ ميغاواط (ما يعادل ٨ في المائة من مجموع قدرة جزيرة ماهي على توليد الطاقة). ويرمي المشروع الذي يموله صندوق أبو ظبي للتنمية إلى الحد من الواردات النفطية، وتلوث الهواء وانبعاثات الكربون، وتشير التقديرات إلى أنه يزود بالطاقة أكثر من ٢١٠٠ مسكن ويحد من استهلاك الوقود بنحو ١,٦ مليون لتر في السنة.

٢٣ - وأطلقت حكومة سيشيل في عام ٢٠١٤ مبادرة مبتكرة لمقايضة الديون تتمثل في تحويل جزء من ديونها الخارجية إلى تمويل لمشاريع لحفظ البيئة البحرية والساحلية، بغية تعزيز قدرة تلك الدولة الجزرية على التكيف مع تغير المناخ. ونوقشت المبادرة مع ممثلين رفيعي المستوى من وزارات المالية والبيئة في حكومات بلجيكا، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، التي حصلت منها سيشيل على أكبر قروضها الثنائية.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٤، وقع الاختيار على موريشيوس لتكون بلدا رائدا في الشراكة من أجل تحقيق اقتصاد أخضر، وهي مبادرة تضم أربعة من كيانات الأمم المتحدة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار). وتهدف المبادرة إلى توفير مجموعة شاملة من خدمات الاقتصاد الأخضر التي ستمكّن البلدان من تحويل هياكلها الاقتصادية الوطنية بشكل يجعلها أقدر على مواجهة المطالب والتحديات المتزايدة للقرن الحادي والعشرين. وفي هذا السياق، عقدت اللجنة التوجيهية لمبادرة "التنمية المستدامة في جزيرة موريشيوس" اجتماعا استثنائيا لمناقشة إعداد خطة عمل للنهوض بالاقتصاد الأخضر في موريشيوس.

٢٥ - وأُعلن في عام ٢٠١٣ عن تنفيذ سياسة وخطة العمل الاستراتيجية "التنمية المستدامة في جزيرة موريشيوس"، وأقرتها لجنة المبادرة في عام ٢٠١٤. وتتمحور الخطة في بدايتها

حول خمس ركائز هي: الطاقة، والبيئة، والعمالة/الاقتصاد، والتعليم، والإنصاف، وستنفذ من خلال ١٣٠ مشروعاً و/أو نشاطاً في الأجل القصير والمتوسط والطويل لتحقيق الاتساق في الأنشطة الجارية من خلال استحداث أفكار جديدة لتحسين التنمية المستدامة.

٢٦ - ولوحظ خلال الاجتماع السادس للجنة الاستشارية التقنية لآلية التنسيق الإقليمية التابعة لاستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، خلال اجتماع عُقد في المقر دون الإقليمي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، أن منطقة البحر الكاريبي سجلت تقدماً في مجالات تغيير المناخ، وارتفاع مستوى سطح البحر، والبيئة والكوارث الطبيعية، وإدارة النفايات، والصحة، والمناطق الساحلية والبحرية، والمياه العذبة، والطاقة، وموارد التنوع البيولوجي، وأن التنفيذ لم يكن على نفس القدر من النجاح في مجالات النقل والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا، والخروج من قائمة أقل البلدان نمواً، والإنتاج والاستهلاك المستدامين، والبيئات التمكينية الوطنية والإقليمية، وإدارة المعارف، والثقافة، والتطوير العلمي ونقل التكنولوجيا، والحوكمة على الصعيدين الوطني والدولي.

٢٧ - وفي منطقة المحيط الهادئ، اتخذت بعض الأنشطة شكل التنسيق الإقليمي أو الأنشطة الثنائية مع الوكالات والشركاء في التنمية. ويتعاون مكتب الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في منطقة جزر المحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على سبيل المثال، مع مختلف الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في فانواتو، في دعم البرامج المجتمعية على إيجاد القدرة على التأقلم والتكيف مع تغيير المناخ والكوارث الطبيعية.

٢٨ - وعلى مستوى المجتمعات المحلية، أنشأ مكتب اليونيسيف لمنطقة المحيط الهادئ الجزرية، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم والشباب والرياضة في توفالو، وإدارة الشؤون الخارجية والتجارة في حكومة أستراليا مبادرة مشتركة ترمي إلى توفير التعليم للجميع في توفالو، بدأت في عام ٢٠١٢ وتنتهي في عام ٢٠١٥ مع التركيز على الإنصاف، وتضمنت ابتكارات من قبيل تقديم المنح الدراسية ونجحت في زيادة كفاءة وفعالية نظام التعليم وتوسيع نطاق ملكية جميع الأطراف المعنية الرئيسية لزمم الأمور.

٢٩ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) وأمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، ومجلس مدينة لامبي، في وضع وتنفيذ استراتيجية تكيف قائمة على النظم الإيكولوجية لمدينة لامبي الساحلية في فيجي. وشملت الأعمال تقييم القابلية للتأثر وتحليل التكاليف والفوائد الناجمة عن طائفة من

خيارات التكيف المتاحة للمدينة، ومقارنة النهج القائمة على النظم الإيكولوجية مثل إعادة غابات المانغروف إلى الوجود، بالنهج القائمة على الهندسة، من قبيل بناء جدار بحري.

٣٠ - وعُقد الاجتماع العاشر لوزراء الصحة بمنطقة المحيط الهادئ بتنظيم مشترك بين وزارة الصحة في ساموا، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، ومنظمة الصحة العالمية، في الفترة من ٢ إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ في أيبا. وحدد الممثلون العديد من إجراءات مواصلة السعي إلى تحقيق الهدف المتمثل في "الجزر الصحية"، مثل إعلان هدف القضاء على التدخين في منطقة المحيط الهادئ، ووضع آليات متعددة القطاعات للمساءلة الإقليمية والوطنية في مجال التصدي للأمراض غير المعدية.

٣١ - وتسليماً منها بالأهمية الأساسية لمصائد الأسماك في منطقة جزر المحيط الهادئ، رحبت جماعة المحيط الهادئ بتمويل قدره ٩,٦ مليون دولار أسترالي تعهدت أستراليا بتقديمه لمصائد الأسماك، في ١ آب/أغسطس ٢٠١٤، في الدورة الخامسة والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ، الذي عقد في بالاو. وسيغطي التمويل فترة تدوم أربع سنوات وسيشمل بشكل خاص تطوير مصائد الأسماك الساحلية. وتقوم جماعة المحيط الهادئ بدور رئيسي في وضع التقييمات العلمية لحالة أرصدة سمك التونة في المنطقة الإقليمية ككل وفي مصائد الأسماك الساحلية لكل بلد على حدة.

#### باء - الشركاء في التنمية

٣٢ - يتواصل الدعم الذي يقدمه الشركاء في التنمية إلى تنفيذ استراتيجية موريشيوس. وتمثل الأنشطة التالية لعدد من البلدان أمثلة عن التقدم الذي أحرزه البعض من الشركاء الإنمائيين للدول الجزرية الصغيرة النامية خلال السنوات القليلة الماضية.

#### اليابان

٣٣ - عُقد الاجتماع السادس لقادة جزر المحيط الهادئ في ناغو، يوكيناوا باليابان يومي ٢٥ و ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٢. وفي ذلك الاجتماع وتحت شعار "نحن سكان الجزر ندعو إلى توطيد العلاقات مع منطقة المحيط الهادئ"، وضع القادة خمس ركائز للتعاون خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥: (أ) التصدي للكوارث الطبيعية؛ (ب) البيئة وتغير المناخ؛ (ج) التنمية المستدامة والأمن البشري؛ (د) التبادل على المستوى الشعبي؛ (هـ) المسائل البحرية.

٣٤ - وتعهدت اليابان أيضا بتقديم منح إلى ثمانية بلدان كاريبية (بليز، ودومينيكا، وغرينادا، وغيانا، وجامايكا، وسانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، وسورينام) في إطار إقامة شراكة بين اليابان ومنطقة البحر الكاريبي تتعلق بتغير المناخ، من أجل مساعدة تلك البلدان في تنفيذ مشاريع تجريبية ووضع سياسات للتكيف مع تغير المناخ وتعزيز نقل التكنولوجيا التي تساعد على التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

#### المكسيك

٣٥ - أسهمت المكسيك، من خلال لجنيتها الوطنية للغابات، بمواد جينية (بلازما جرثومية) لبرنامج إعادة زراعة الغابات في مناطق مستجمعات المياه الصغيرة في كينسكوف وفورسي في هايتي في عام ٢٠١٢.

٣٦ - وأطلق رسميا مشروع تعزيز الهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية في منطقة البحر الكاريبي في نيسان/أبريل ٢٠١٤، أثناء مؤتمر القمة السادس لرؤساء دول و/أو حكومات رابطة دول منطقة البحر الكاريبي، الذي عقد في ميريدا بالمكسيك. ويهدف المشروع إلى الإسهام في تطوير هياكل شبكة جغرافية مكانية إقليمية على الصعيد الإقليمي، من خلال التشخيص، وبناء القدرات، وتوفير المعدات.

#### المغرب

٣٧ - في سياق العمل الذي تقوم به البلدان الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ركز المغرب على تقديم الدعم لها في مجال التعليم المهني من خلال منح دراسية ودورات تدريبية للعاملين في مجالات الجمارك، والنقل، ومصائد الأسماك، والأمن، والصحافة. وقدم المغرب أيضا تعاونًا ثقافيا وفنيا في مجال المبادرات المتعلقة بالمياه.

٣٨ - وفي منطقة البحر الكاريبي، قدم المغرب منحا دراسية ودورات تدريبية في مجالات مثل الصحة، والزراعة، والمياه والكهرباء، والنقل، والتجارة، والسياحة.

٣٩ - وفي منطقة المحيط الهادئ، يشارك المغرب في أنشطة تركز أساسا على التعاون التقني في مجال حقوق الإنسان، وصيد الأسماك، وصناعة الفوسفات، وتدريب المهنيين.

## نيوزيلندا

- ٤٠ - اشتركت نيوزيلندا والاتحاد الأوروبي في استضافة مؤتمر القمة المعني بالطاقة في منطقة المحيط الهادئ، المعقود في آذار/مارس ٢٠١٣، في إطار مسألة الاستثمار في الطاقة المتجددة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وكان مؤتمر القمة المعني بالطاقة في منطقة المحيط الهادئ حافزا على توسيع نطاق برنامج نيوزيلندا للطاقة المتجددة في منطقة المحيط الهادئ.
- ٤١ - وتقوم نيوزيلندا أيضا بتوسيع نطاق تعاونها مع منطقة البحر الكاريبي، وأمريكا اللاتينية، وأفريقيا، بهدف تقديم المساعدة التقنية في مجال الطاقة المتجددة.

## الاتحاد الروسي

- ٤٢ - يقوم الاتحاد الروسي بزيادة مساعداته التقنية والمالية والعينية إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشمل تلك المساعدات تنفيذ المشاريع الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية لتلك الدول في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحديث البنية التحتية المادية، والإدارة العامة، والتعليم، والصحة، والثقافة، والرياضة، والانتعاش في أعقاب الكوارث.
- ٤٣ - ويجري أيضا تعزيز التعاون في مجال التعليم. وأتفق على خطط تسمح بمشاركة ٢٠ دبلوماسيا من الدول الجزرية الصغيرة النامية من منطقة المحيط الهادئ في دورات تدريبية متقدمة في الأكاديمية الدبلوماسية لوزارة الشؤون الخارجية في الاتحاد الروسي.

## الإمارات العربية المتحدة

- ٤٤ - استضافت الإمارات العربية المتحدة أول مؤتمر قمة للاقتصاد الأزرق، وهو المؤتمر الوزاري المعقود يومي ١٩ و ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ خلال أسبوع أبو ظبي للاستدامة. وكان الهدف من الاجتماع هو مناقشة كيفية الاستفادة من الاقتصاد الأزرق كأداة تساعد على توجيه التنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الساحلية إلى مسار التنمية المستدامة، على أساس ما توافقت عليه الآراء في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ومثل الاجتماع معلما هاما في تحديد الأطر السياساتية المناسبة لدعم تحوّل الدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق الساحلية نحو التنمية المستدامة.

## الاتحاد الأوروبي

- ٤٥ - استضاف الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا في عام ٢٠١٣ مؤتمر قمة للطاقة في منطقة المحيط الهادئ اشترك في تنظيمه البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي، والوكالة

الأسترالية للتنمية الدولية. وكان مؤتمر القمة بمثابة منتدى عرض فيه قادة بلدان جزر المحيط الهادئ خططهم وأهدافهم في مجال الطاقة والتمسوا فيه الدعم من الجهات المانحة ومن القطاع الخاص.

٤٦ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٣، أعلنت أمانة جماعة المحيط الهادئ أنها تنفذ مشروعاً بتمويل من الاتحاد الأوروبي، لتحسين تقديم الخدمات الأساسية إلى قطاع الزراعة في فيجي، من أجل تخفيف الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن إعادة هيكلة قطاع السكر فيها. وستقدم أمانة جماعة المحيط الهادئ المساعدة إلى مزارعي السكر في استخدام الأراضي غير المستغلة حالياً بالكامل. وفي الشهر نفسه، أطلقت الآلية العالمية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا منبرا شبكياً منقحاً مخصصاً لمسألة تمويل الإدارة المستدامة للأراضي وسييسّر هذا الموقع الشبكي تبادل المعلومات عن تمويل الإدارة المستدامة للأراضي بين بلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، والعديد منها دول جزرية صغيرة نامية.

٤٧ - وفي أيار/مايو ٢٠١٣، أعلنت أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ أنها وقعت مع الاتحاد الأوروبي اتفاق مساهمة بقيمة ٧,٨٥ مليون يورو لمعالجة مسألة النفايات الخطرة في منطقة المحيط الهادئ. وستركز الأنشطة المشمولة بالاتفاق على النفايات الإلكترونية، والطبية، والأسبستوس. وفي أيار/مايو ٢٠١٣ أيضاً، أفاد الاتحاد الأوروبي بأنه كان تجاوز ما سبق أن تعهد به من تمويل سريع للبلدان النامية، بتقديم أكثر من ٧,٣ بليون يورو (حوالي ٩,٥ بليون) لأنشطة تتعلق بالمناخ.

## جيم - منظومة الأمم المتحدة

٤٨ - نفذت منظومة الأمم المتحدة العديد من الأنشطة في إطار مواصلة تنفيذ استراتيجية موريشيوس، وفيما يلي بعض الأمثلة عن ذلك.

٤٩ - شددت الدول الجزرية الصغيرة النامية على الحاجة إلى مراعاة ما تتسم به من خصائص وما تواجهه من تحديات وحالات طوارئ، وعلى الحاجة إلى تقييم مدى أهليتها للمساعدة الدولية، وإلى تعزيز نظمها لجمع الإحصائيات والبيانات والرصد. وفي هذا الصدد، توضح المنشورات الرئيسية الثلاثة الصادرة عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية هذه المسائل ذات الصلة من وجهات نظر مختلفة. وتتضمن طبعة عام ٢٠١٤ من كتيب الإحصاءات العالمية تجميعاً للمؤشرات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تشكل معاً إطاراً للتقييم الكمي لحالة التنمية الراهنة لكل

دولة. وتُبرز ”اتجاهات التنمية المستدامة: الدول الجزرية الصغيرة النامية“ لعام ٢٠١٤ مواطن ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية، والاتجاهات الراهنة والتقدم المحرز مؤخرًا في التنمية المستدامة لتلك الدول. وتقدم خريطة السكان والتنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، في صيغتها المستكملة عام ٢٠١٤ أحدث البيانات المتاحة عن ١٦ مؤشرًا عن السمات الديمغرافية والبيئية والاقتصادية لسكان الدول الجزرية الصغيرة النامية، وسوف تعمّم بوصفها إسهامًا في المؤتمر الدولي الثالث.

٥٠ - وقامت وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بوضع الإطار التحليلي لمواطن الضعف والقدرة على التكيف، إثر مشاورات أجراها خبراء في إطار مشروع ”الجزر“ الذي تنفذه لجنة المحيط الهندي بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وفي عام ٢٠١٤، أصبحت سيسيل وموريشيوس أول بلدين يختبران ”مواطن الضعف والقدرة على التكيف“ وهي أداة لرصد وتقييم التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية على أساس منهجية تُطبق مدة خمس خطوات وتبدأ بإجراء دراسات أساسية وتنتهي بتطوير البلدان لقدراتها على التكيف وعلى مواجهة مواطن الضعف لديها.

٥١ - وفي محاولة لمعالجة أوجه الضعف هذه وتلبية للاحتياجات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية بفعالية أكبر، أجرى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بحثًا وتحليلات ركزت على السياسات وعلى بناء القدرة على التكيف، للحد من العوائق الهيكلية، وتعزيز التخصص الاقتصادي، وتقديم الخدمات الاستشارية بشأن المسائل المتصلة بالتجارة المتعددة الأطراف وخروج الدول الجزرية الصغيرة النامية من فئة أقل البلدان نموًا، وتعزيز مصداقية تلك الدول لتكون في نهاية المطاف محل اهتمام الشركاء الإنمائيين.

٥٢ - وأطلق في عام ٢٠١٤ برنامج لنيل درجة الماجستير بالاتصال الحاسوبي في مجال التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، اشترك في إعداده أعضاء الاتحاد الجامعي للدول الجزرية الصغيرة. ويسرت التعاون في ذلك البرنامج وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بمساهمة من إسبانيا. ومتابعة لذلك النجاح، وضع الأعضاء برنامج بحث مشتركًا، في إطار شراكات منهاج عمل المؤتمر الدولي الثالث.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٤، وقع كل من مبادرة الطاقة المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والوزارة الاتحادية المعنية بالشؤون الأوروبية والدولية بجمهورية النمسا، واليونيدو، شراكة لإنشاء شبكة من المراكز الإقليمية للطاقة المتجددة ولتحقيق الكفاءة في استخدام الطاقة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد التزمت حكومة النمسا بتمويل المرحلة

التشغيلية الأولى من مراكز الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة في منطقة البحر الكاريبي، والمحيط الهندي، والمحيط الهادئ، وبتقديم الدعم إلى الجزر الأفريقية من خلال المركز الأفريقي للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتشدد الشراكة على المساعدة في الترويج لمصادر الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة.

٥٤ - واشتركت منظمة التجارة العالمية والحكومة الفرنسية في تنظيم مؤتمر عن تنمية السياحة المستدامة في الجزر، من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، في ريو نيون، فرنسا، لمناقشة مسائل القدرة التنافسية، والاستدامة، والتحديات وأوجه الضعف الخاصة بتلك الجزر، وأمثلة عن الإجراءات ذات الصلة. وكان الهدف من المؤتمر هو مناقشة مجموعة من المسائل ذات الصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، من منظور القدرة التنافسية، والاستدامة، وتحديد التحديات وأوجه الضعف الخاصة بتلك الدول وأمثلة عن الإجراءات ذات الصلة. ومن المتوقع أن تكون الاستنتاجات التي توصل إليها المؤتمر مبادئ توجيهية تسترشد بها السلطات السياحية الوطنية، والجهات ذات الصلة فضلا عن المجتمع الدولي وإسهاما في المؤتمر الدولي الثالث.

٥٥ - وفي عام ٢٠١٤، أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقريرا معنونا "تمويل الانتعاش من أجل القدرة على التكيف: تحسين التغطية والرسكلة والاتساق في آليات التمويل المشترك من أجل الإنعاش وتعزيز أوجه التآزر بين تمويل العمل الإنساني، والتنمية، وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ"، أعده مكتب الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء. ويؤكد التقرير أن أشكال التمويل الثلاثة (العمل الإنساني، والتنمية، وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ) تُقدم في بعض الأحيان إلى البلدان الضعيفة أو التي تضررت بالتراعات، بشكل مستقل عن بعضها البعض، مما يحد من فعالية ذلك التمويل ويزيد من احتمال وجود الفجوات فيه.

٥٦ - ونظم مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب الشؤون القانونية، اجتماعا لفريق خبراء عن أهمية العلوم والتكنولوجيا البحرية بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأهمية نقل التكنولوجيا البحرية إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل دعم التنمية المستدامة فيها، عُقد في أيار/مايو ٢٠١٤.

٥٧ - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدعم إلى مشاريع نُفذت في مناطق مختلفة بهدف الحد من الفقر وتعزيز الأمن الغذائي من خلال أنشطة منها مبادرة لمساعدة الأسر الريفية على تربية الماشية في منطقة البحر الكاريبي، وتجربة "المدرسة الزراعية الميدانية" في سانت لوسيا. ويسعى مشروع آخر يركز على البلدان الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي ومنطقة المحيط الهادي، إلى تحقيق الاستدامة والكفاءة في إنتاج مصائد أسماك التونة، وحفظ التنوع البيولوجي باتباع نهج يعتمد النظام الإيكولوجي.

٥٨ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعه لبناء القدرات من أجل التكيف القائم على النظم الإيكولوجية الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وسيقدم المشروع المساعدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي على تطوير وتطبيق النهج المبتكرة القائمة على النظم الإيكولوجية في الحفاظ على مرونة النظم الإيكولوجية الساحلية المدارية وتكيفها مع تغير المناخ، وكفالة توفير خدمات النظم الإيكولوجية الطويلة الأجل والحد من هشاشة المجتمعات المحلية الساحلية.

٥٩ - ويقدم مكتب اليونيسيف لمنطقة المحيط الهادئ الدعم إلى البلدان الجزرية في المحيط الهادئ من أجل تحسين الوصول في كل بلد من تلك البلدان إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الريفية والمجتمعات المحلية شبه الحضرية والمدارس؛ وتحسين السياسات، والاستراتيجيات، والقدرات المؤسسية والتنسيق بين الجهات المانحة في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ وتوسيع نطاق النهج التي تختارها المجتمعات المحلية للقضاء على التغوط في العراء؛ وزيادة دعم التأهب والتصدي لحالات الطوارئ في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما يتماشى مع "الالتزامات الأساسية لإزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني"؛ والمساعدة على تهيئة القيادة الإقليمية الفعالة لتنسيق أنشطة الطوارئ في مجالات المياه، والصرف الصحي والنظافة الصحية، من خلال فريق العمل الإنساني لمنطقة المحيط الهادئ.

٦٠ - وقدمت اليونيسكو وجامعة غينت توجيهات في مجال إدارة الموارد الطبيعية في الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال عقد حلقة عمل حول الاستشعار عن بعد للمسؤولين الحكوميين والأكاديميين من بربادوس، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، وهاييتي، وجامايكا، وترينيداد وتوباغو، عُقدت في جامايكا في عام ٢٠١٣. وكانت تلك هي المرحلة الأولى من مشروع جديد يهدف إلى إقامة تعاون بين الحكومات والجامعات في منطقة البحر الكاريبي ووكالات القضاء من أجل تعزيز الاستشعار عن بعد لأغراض الإدارة البيئية.

٦١ - وتتعاون حكومتا كابو فيردي وسان تومي وبرينسيبي تعاوناً وثيقاً مع اليونسكو في تعزيز التوعية في المدارس بالمسائل المتصلة بالمياه من خلال تنقيح المناهج الدراسية الرسمية، ووضع مواد تربوية، وتدريب المعلمين. وفي هذا الصدد، ستستفيد كابو فيردي أيضاً في الشهور القادمة من مشروع سيزود ثلاث مدارس بمياه الشرب المأمونة.

٦٢ - واستكملت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دليلها لخبراء ومنظمات منطقة البحر الكاريبي، بهدف تعزيز برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويتمثل البرنامج في آلية مصممة لتعزيز التعاون داخل الدول الجزرية الصغيرة النامية وفيما بينها عن طريق تبادل المعارف والاستفادة من الدراية الفنية.

٦٣ - وفي ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، أجرى البنك الدولي حواراً رفيع المستوى بشأن الدفع قدماً بالتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. واعتُبر ذلك الحدث بمثابة اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي الثالث. وتناول الحوار مجالات تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية، منها بناء القدرة على التأقلم، والنمو الشامل للجميع، والتحديات الناشئة والفرص المتاحة من قبيل إدارة المحيطات، والطاقة المستدامة، وتغير المناخ، والتنمية البشرية والاجتماعية، وتحديات الاقتصاد الكلي. وستكون فحوى المناقشات مصدراً سيستعين به البنك الدولي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في النشاط الجانبي الذي سينظّمه عن موضوع الديون أثناء المؤتمر الدولي الثالث.

## دال - المنظمات الحكومية الدولية

### الكمنولث

٦٤ - أجمل الكمنولث في عام ٢٠١٣ خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ وضمّن أهدافها تعزيز قدرة الدول الصغيرة والدول الضعيفة، ومعظمها دول جزرية صغيرة نامية. وسيركز التزامه بدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية بين أعضائه على الدعوة إلى اعتماد سياسات وآليات وقواعد أقدر على الاستجابة لاحتياجات تلك الدول في مجالات وضع الاستراتيجيات والتكيف حسب الظروف. ويرمي برنامج العمل إلى تحقيق ما يلي:

(أ) وضع مؤشر منقح عن المرونة في التكيف، وإطار عمل يمكن للمجتمع الدولي استخدامه في دعم الاستثمارات والتمويل من أجل بناء قدرات الدول الصغيرة على التكيف؛

- (ب) وضع مقترحات لتحسين التمويل لأغراض التنمية في الدول الصغيرة، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية الرئيسية؛
- (ج) دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٦٥ - وتشمل هذه الأنشطة البحوث في مجالات بناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية على التكيف؛ وإيجاد الحلول للتحديات التي تواجهها تلك الدول في مجال الديون؛ وإدارة المحيطات إدارة رشيدة؛ وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ، وغير ذلك من مصادر التمويل المبتكرة؛ والتجارة بوصفها محركاً للنمو؛ والتحديات المتعلقة بالبيانات. وتشكل تلك البحوث أساس برنامج الدعوة القائمة على الدعوات الرئيسية الصادرة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية الرئيسية التي عقدها الكومنولث للجمع بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والشركاء الإنمائيين الرئيسيين. وتُعمم تلك البحوث على نطاق واسع من خلال مختلف طرائق الاتصال، بما في ذلك النشر.

#### لجنة المحيط الهندي

٦٦ - اكتملت في حزيران/يونيه ٢٠١٤ المرحلة الأولى من مشروع "الجزر" بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأسفر المشروع عن عدة نتائج ملموسة على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي، منها: (أ) تحديد أوجه الضعف وإمكانيات الصمود التي سيجري إبرازها في نهاية المطاف من خلال مختلف وسائل الإعلام، بما في ذلك موقع شبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية على الإنترنت؛ (ب) إنشاء مرفق إقليمي يعنى بالشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها في منطقة المحيط الهندي؛ (ج) بناء القدرات على تمويل التصدي للأخطار، بحسب المنطقة، وإنشاء الآليات المحددة لذلك؛ (د) تعزيز إضفاء الطابع المؤسسي على عمليات وأدوات دعم الحوكمة في مجال الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة؛ (هـ) أنشطة التوعية والاتصال والتنقيف الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة. وبدأت المرحلة الثانية في آب/أغسطس ٢٠١٤، ويُتوقع تنفيذها على مدى ١٨ شهراً.

#### ثالثاً - السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية

٦٧ - أعلنت الجمعية العامة في قرارها ٦٧/٢٠٦ سنة ٢٠١٤ السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وشجع ذلك القرار جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة الآخرين على الاستفادة من السنة للتشجيع على اتخاذ إجراءات على جميع

المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي والإقليمي ودون الإقليمي، حسب الاقتضاء، ترمي إلى تحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وموضوع السنة الدولية لم يسبق له مثيل، فهو يركز تحديدا على مجموعة من الدول الأعضاء.

٦٨ - وشهدت السنة الدولية العديد من الفعاليات والأنشطة. وقائمة الأحداث التي يسلم عليها هذا التقرير الضوء ليست شاملة.

## ألف - الأحداث الدولية

٦٩ - أُطلقت السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية في شباط/فبراير ٢٠١٤، تحت رعاية الجمعية العامة، قبل انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث. وتضمنت الجلسة الافتتاحية عروضاً ثقافية من الدول الجزرية الصغيرة النامية من جميع المناطق الثلاث.

٧٠ - وحدد تحالف الدول الجزرية الصغيرة ثلاثة ممثلين للسنة الدولية، مثّلوا المناطق الثلاث للدول الجزرية الصغيرة النامية، إسهاما في الترويج للسنة الدولية.

٧١ - وأعلنت الأمم المتحدة ٢٢ أيار/مايو يوما عالميا للتنوع البيولوجي، بهدف تعميق الفهم والوعي بمسائل التنوع البيولوجي (انظر قرار الجمعية العامة ٢٠١٠/٥٥). وكان موضوع عام ٢٠١٤ هو "التنوع البيولوجي في الجزر". وتزامن الموضوع مع السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية بتسليط الضوء على أهمية حماية التنوع البيولوجي وسبل العيش المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتلقى الاحتفال باليوم الدولي في عام ٢٠١٤ دعما من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والشراكة الجزرية العالمية.

٧٢ - واحتُفل بيوم البيئة العالمي في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان موضوع اليوم "ليرتفع صوتنا وليس مستوى سطح البحر!". وتضمنت المناسبات التي نُظمت احتفالا بهذا اليوم حملات تنظيف، وأياما للذهاب الى العمل مشيا، وعمليات تطهير من البلاستيك، ومعارض فنية، وحفلات موسيقية، وحملات لغرس الأشجار، وحفلات راقصة، وإطفاء للأضواء، وحملات لإعادة تدوير المنتجات الصناعية، وحملات اجتماعية إعلامية، وعدة مسابقات مختلفة على الصعيد العالمي، تمشيا مع الاحتفالات بالسنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٧٣ - وبالإضافة إلى اليوم العالمي للبيئة، احتُفل في ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤ باليوم العالمي للمحيطات. ونُظمت أول مسابقة للتصوير الفوتوغرافي بمناسبة اليوم العالمي للمحيطات وأعلن عن النتائج في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ووافق الاحتفال بذلك العام أيضا الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لبدء نفاذ اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

٧٤ - وسيُنظم معرض عن السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية خلال المؤتمر الدولي الثالث في ألبا، وسوف يتضمن معارض للصور الفوتوغرافية التي تبين مواقع التراث العالمي لليونسكو في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وعرضا فنيا للطابع البريدية من جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية، وغيرها من العروض.

#### باء - الأحداث الإقليمية

##### انطلاق الاحتفالات في منطقة البحر الكاريبي

٧٥ - انطلقت الاحتفالات بالسنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية على الصعيد الإقليمي في منطقة البحر الكاريبي في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤، في كينغستون، بناء على مبادرة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، في حفل شارك في استضافته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة جامايكا. وتضمن الحفل عروضاً قدمتها فرق للرقص وقرع الطبول وفرقة النقر على الأواني الحديدية، التابعة لجامعة جزر الهند الغربية، وقرارات شعرية. وكان الحفل احتفاءً بالإنجازات التي حققتها الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي وإبرازا لمواهب سكانها الثقافية.

##### المهرجان الميلانيزي الخامس للفنون والثقافة

٧٦ - إسهما في الاحتفال بالسنة الدولية، نظمت أمانة مجموعة الطليعة الميلانيزية سلسلة من الأحداث في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠١٤، في بورت مورسبي. وكانت تلك الأحداث جزءاً من المهرجان الميلانيزي الخامس للفنون والثقافة، الذي نُظم تحت شعار الاحتفال بالتنوع الثقافي. ونظمت رابطة متاحف جزر المحيط الهادئ بدعم من اليونسكو حلقة عمل للعاملين في المتاحف الميلانيزية عن موضوع مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، يومي ٧ و ٨ تموز/يوليه ٢٠١٤، في المتحف الوطني ومعرضاً للصور عن بابوا غينيا الجديدة، في بورت مورسبي.

## جيم - الأحداث الوطنية والمحلية

٧٧ - في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٤، استضافت سان تومي وبرينسيبي حلقة عمل نظمتها اليونسكو عن تعزيز التثقيف في المدارس بمسألة المياه، وقدمت سنغافورة دعماً لـ "يوم العمل من أجل البيئة" في ٥ حزيران/يونيه، بالتزامن مع اليوم العالمي للبيئة.

٧٨ - وفي سيشيل، كان المشاركون في المهرجان الدولي الرابع في فيكتوريا، الذي نُظم في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٤ يرتدون الأزياء الوطنية أو التقليدية لكل واحدة من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وساهمت في الحدث مختلف منظمات الدول الجزرية الصغيرة النامية، مثل مركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ، ومبادرة الطاقة المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ولجنة المحيط الهندي، وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، عن طريق تبادل المعلومات وإنشاء قنوات الاتصال بين الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٧٩ - وفي بربادوس، كان الاحتفال بالسنة الدولية محور احتفالات البلد السنوية بشهر البيئة في حزيران/يونيه، التي تهدف إلى التركيز على القضايا التي تتعلق بالمحيطات وتدهور الأراضي. وأثار الحدث مناقشات حول تعزيز التنمية المستدامة في مجال التعليم، وإدراج مسألة التنمية المستدامة في المناهج المدرسية، ولا سيما في المرحلة الثانوية.

## رابعا - الأنشطة التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية

### ألف - أعمال اللجنة التحضيرية

٨٠ - تمثل نشاط الجمعية العامة الرئيسي في دورتها الثامنة والستين، فيما يتعلق بتنفيذ التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، في التحضير للمؤتمر الدولي الثالث. والمؤتمر مهم بالنسبة لكل من الدول الجزرية الصغيرة النامية والأمم المتحدة، لأنه سيسعى إلى تجديد الالتزام السياسي بمعالجة أوجه الضعف والاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن المتوقع أن ينتج المؤتمر وثيقة استشرافية موجزة ومركزة وعملية المنحى وأن يكون منتدى للاستفادة من الشراكات الناجحة القائمة، ومناسبة لإطلاق شراكات جديدة ابتكارية وملموسة.

٨١ - ودعت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٨/٦٨ إلى إنشاء مكتب للجنة التحضيرية للمؤتمر. وقررت أيضاً أن يُعقد اجتماعان للجنة التحضيرية، واجتماع بين الدورات للتحضير للمؤتمر.

٨٢ - وتمثل المهام الرئيسية للجنة التحضيرية فيما يلي:

- (أ) مناقشة الأهداف وجدول الموضوع الرئيسي للمؤتمر والمسائل التنظيمية والإجرائية، بما في ذلك النظام الداخلي، وانتخاب أعضاء المكتب؛
- (ب) الانتهاء من الأعمال التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك الوثيقة الختامية؛
- (ج) مناقشة المجالات المواضيعية لوثيقة المؤتمر الختامية.

٨٣ - وأجرت اللجنة التحضيرية مناقشات بشأن المواضيع التالية:

- (أ) مشاركة المنظمات غير الحكومية؛
- (ب) النظام الداخلي للمؤتمر؛
- (ج) الجلسات الحوارية بشأن إقامة الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين
- (د) الأنشطة الموازية والأنشطة السابقة للمؤتمر؛
- (هـ) الوثيقة الختامية.

#### الشراكات

٨٤ - ستُنظَّم الجلسات الحوارية بشأن إقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين في ستة مجالات مواضيعية، هي التنمية الاقتصادية المستدامة؛ وتغير المناخ والتصدي لمخاطر الكوارث؛ والتنمية الاجتماعية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، والصحة، والأمراض غير المعدية، والشباب والنساء؛ والطاقة المستدامة؛ والمحيطات، والبحار، والتنوع البيولوجي البحري والبري؛ والمياه والصرف الصحي، والأمن الغذائي، وإدارة النفايات. وأُتفق على عقد الجلسات الحوارية بالتوازي مع جلسات المؤتمر العامة.

٨٥ - وأُتفق أيضا على استخدام معايير "ذكية" في اختيار الشراكات للجلسات الحوارية بشأن إقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين. وتتمثل المعايير الذكية في هذا السياق في أنهما: تراعي ما تتسم به الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وقابلة للقياس وللرصد؛ وقابلة للإنجاز وخاضعة للمساءلة؛ وتقوم على أساس الموارد المتاحة وتركز على النتائج المنشودة؛ وتُنفذ وفق جداول زمنية، وجميع الأطراف فيها ملتزمون بالشفافية.

## الأنشطة الموازية

٨٦ - فيما يتعلق بالأنشطة الموازية، ورد حتى ١ تموز/يوليه ٢٠١٤ أكثر من ١٠٠ طلب بإقامة أحداث موازية. ووضعت خطط للعديد من الأنشطة السابقة للمؤتمر منها تنظيم منتدى للشباب، وعقد منتدى للمجموعات الرئيسية، وحدث متعلق بالطاقة المتجددة، ومنتدى للقطاع الخاص.

## الوثيقة الختامية

٨٧ - تفاوضت اللجنة التحضيرية أيضا بشأن مشروع الوثيقة الختامية المعنونة "إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)" (انظر A/CONF.223/3، المرفق). وتتناول الوثيقة القضايا التالية:

- (أ) النمو الاقتصادي المطرد الذي يتسم بالاستدامة والإنصاف والشمول، مع توفير العمل اللائق للجميع
- '١' تسخير النماذج الإنمائية في الدول الجزرية الصغيرة النامية لأغراض تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر
- '٢' السياحة المستدامة
- (ب) تغير المناخ
- (ج) الطاقة المستدامة
- (د) الحد من أخطار الكوارث
- (هـ) المحيطات والبحار
- (و) الأمن الغذائي والتغذية
- (ز) المياه والصرف الصحي
- (ح) النقل المستدام
- (ط) الاستهلاك والإنتاج المستدامان
- (ي) إدارة المواد الكيميائية والنفايات، بما فيها النفايات الخطرة
- (ك) الصحة والأمراض وغير المعدية؛
- (ل) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- (م) التنمية الاجتماعية  
 '١' الثقافة والرياضة  
 '٢' تعزيز المجتمعات السلمية والمجتمعات المحلية الآمنة  
 '٣' التعليم  
 (ن) التنوع البيولوجي  
 '١' التصحر وتدهور الأراضي والجفاف  
 '٢' الغابات  
 (س) الأنواع الدخيلة التوسعية  
 (ع) وسائل التنفيذ، بما في ذلك الشراكات  
 '١' الشراكات  
 '٢' التمويل  
 '٣' التجارة  
 '٤' بناء القدرات  
 '٥' التكنولوجيا  
 '٦' البيانات والاحصائيات  
 '٧' الدعم المؤسسي للدول الجزرية الصغيرة النامية  
 (ف) أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥  
 (ص) الرصد والمساءلة

باء - الأنشطة السابقة للمؤتمر

منتدى الطاقة المتجددة

٨٨ - يُعقد منتدى الطاقة المتجددة بهدف تحديد استراتيجيات تحويل قطاعات الطاقة في الجزر إلى استخدام الطاقة المتجددة من خلال الشراكات، اعترافاً بأن تكلفة الطاقة والاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد يمثلان تحديات تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية.

## منتدى الشراكات مع القطاع الخاص

٨٩ - من المقرر أن يكون منتدى الشراكات مع القطاع الخاص الذي سيعقد في أيبا منبرا يُعلن فيه عن شراكات حقيقية ودائمة لدعم التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما بالنسبة إلى ستة قطاعات ومجالات مواضيعية. وسييسّر المنتدى أيضا التفاعل بين كبار قادة الأعمال التجارية والحكومات، من أجل تسخير الشراكات مع القطاع الخاص في خدمة الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتيسير تبادل المعلومات وأفضل الممارسات في تلك الدول في مجالات السياسات العامة، والبرامج والممارسات الرامية إلى تعزيز الأعمال التجارية والصناعة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٩٠ - وتشمل النتائج المتوقعة من المنتدى ما يلي: تنشيط الالتزامات، وتعزيز الشراكات على الصعيدين الوطني والإقليمي مع أصحاب المصلحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، والحكومات، والمجتمع الدولي من أجل تعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية المستدامة لتلك الدول؛ وتحديد الإجراءات الملموسة ذات الأولوية للقطاع الخاص في تلك الدول، بما في ذلك الشراكات المتوقع الإعلان عنها في المؤتمر الدولي الثالث؛ والتفاعل بين كبار قادة الأعمال التجارية، الوطنيين والدوليين، وقادة الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن مواصلة تعزيز دور القطاع الخاص في تلك الدول، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص؛ والمناقشات بشأن إنشاء شبكة لقادة الأعمال التجارية على الصعيد العالمي في هذا الصدد.

## جيم - دور المجموعات الرئيسية

٩١ - الدول الجزرية الصغيرة النامية ممثلة تمثيلا جيدا في المنظمات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية. وتعنى تلك المنظمات ميدانيا ومنذ سنوات عديدة بمسائل المياه، والتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والأمراض المعدية، على سبيل المثال لا الحصر، بهدف حماية الدول الجزرية الصغيرة النامية من أوجه الضعف التي تواجهها، وإيجاد السبل الكفيلة بإدماج عمليات التنمية المستدامة في الممارسات الحكومية وغير الحكومية. وانطلاقا من فهم الدور الحاسم الذي تضطلع به المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة الآخرين في المنطقة، بذلت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية جهودا خاصة ليتيح المؤتمر فرصة يتناول فيها المشاركون تلك المسائل على الصعيد الدولي.

٩٢ - وفي سعي لإشراك المجتمع المدني في تلك العمليات الحكومية الدولية، أنشأت المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة لجنة توجيهية تحترم مبادئ التنظيم الذاتي والشفافية والمساءلة، وتقوم بنشر خيرتها الإقليمية لكي تكون جميع الأنشطة المقررة ذات صلة وتيسّر المشاركة في تلك العمليات إلى أقصى حد ممكن. وتتألف اللجنة التوجيهية من ممثلين

عن المجموعات الرئيسية التسع، فضلا عن ممثلين اثنين عن كل منطقة من المناطق الثلاث للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٩٣ - وكلفت اللجنة التوجيهية بالمهام التالية:

- (أ) تقديم التوجيه في تنظيم منتدى المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين قبل المؤتمر، بما في ذلك ترشيح المتكلمين ووضع خطة العمل؛
- (ب) تيسير الاتصال في كل منطقة من مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية، إضافة إلى جميع المجموعات الرئيسية التسع؛
- (ج) تيسير المشاركة في الاجتماعات التحضيرية والمؤتمر؛
- (د) المساعدة على تيسير أنشطة الدعوة المشتركة، وعلى اتخاذ المواقف.

٩٤ - وسيُعقد في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٤ منتدى كبير سابق للمؤتمر للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين وسيكون محفلا لبناء القدرات، ولترحيب بالمشاركين الإقليميين الجدد في العملية ولتمكين قادة المجتمع المدني من ذوي الخبرة العملية من تبادل خبراتهم ومعارفهم. ويركز عمل اللجنة التوجيهية، ولا سيما فيما يتعلق بوضع جدول أعمال المنتدى السابق للمؤتمر، على الشراكات، وتشارك المجموعات الرئيسية أيضا في أنشطة أخرى سابقة للمؤتمر.

#### خامسا - موقع الدول الجزرية الصغيرة النامية في مشهد التنمية المستدامة عموما

٩٥ - ستركز الدول الأعضاء خلال دورة الجمعية العامة التاسعة والستين على التنفيذ الأولى للوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث، وعلى الإعداد في نفس الوقت لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٩٦ - ونظرت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين في العديد من المسائل ذات الصلة بالأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث ومواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ووافق الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة على مقترح بشأن أهداف التنمية المستدامة، يتضمن عدة أهداف وغايات دعت إليها بشدة الدول الأعضاء من الدول الجزرية الصغيرة النامية، وقد ناقشت تلك الدول القضايا التي اعتبرتها ذات أهمية حاسمة خلال اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة الذي عُقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبعد اختتام مداواته بنجاح في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٤، وافق الفريق العامل

بالتزكية على تقديم تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، لتنظر فيه وتتخذ الإجراء الذي تراه مناسباً.

٩٧ - وسمحت هذه الأنشطة التي صدر بها تكليف في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بتوجيه الاهتمام بشدة إلى تحديات التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية ومناقشة الاستراتيجيات الرامية إلى التصدي لتلك التحديات.

#### ألف - المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة

٩٨ - فيما يتعلق بإدراج المسائل التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية في الحوار الذي يجريه المجتمع الدولي بشأن التنمية المستدامة عموماً، يحدد قرار الجمعية العامة بشأن شكل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وجوانبه التنظيمية (القرار ٦٧/٢٩٠) التحديات التي تواجهها أضعف بلدان العالم باعتبارها أولوية بالنسبة للمنتدى. وينص القرار على "أن تخصص اجتماعات المنتدى وقتاً كافياً لمناقشة التحديات التي تواجهها البلدان النامية، بما فيها أكثر البلدان ضعفاً، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان الأفريقية في مجال التنمية المستدامة بهدف تعزيز المشاركة وتنفيذ الالتزامات".

٩٩ - وعملاً بأحكام ذلك القرار، عقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى خلال اجتماعه عام ٢٠١٤ تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي دورة استثنائية خصصت لمسألة الدول الجزرية الصغيرة النامية. وكان الموضوع العام للاجتماع هو "تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ورسم الطريق نحو خطة طموحة للتنمية فيما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة". وكان موضوع الجزء المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية "أصوات الجزر والخيارات العالمية: تعزيز الشراكات الحقيقية والدائمة".

١٠٠ - وتركزت المناقشة على قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على التكيف، والتصدي للتحديات الفريدة من نوعها التي تواجهها تلك الدول في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ودور الشراكات الحقيقية والدائمة في التنمية المستدامة لتلك الدول، وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي الثالث، والدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وكان من بين المشاركين في الاجتماع، وزير المالية في كابو فيردي، والمبعوث الخاص لرئيس وزراء نيوزيلندا، وممثلون عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والاتحاد الجامعي للدول الجزرية الصغيرة، ومن بين من استجاب للدعوة إلى الحضور، حكومة ساموا وممثلون عن المجموعات الرئيسية.

١٠١ - وساعدت مناقشة المنتدى السياسي الرفيع المستوى للمسائل المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية على إدراج تلك المسائل في المناقشة بشأن التنمية المستدامة على نطاق أوسع، وعلى تمهيد الطريق أمام الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث، والنظر في تلك المسائل في إطار الخطاب الأوسع نطاقا بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

#### باء - الدول الجزرية الصغيرة النامية وأهداف التنمية المستدامة

١٠٢ - نوقشت المسائل التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية أيضا في السياق الأوسع الذي تمثله المناقشات بشأن أهداف التنمية المستدامة. وكان مفهوما أن أهداف التنمية المستدامة تتناول شواغل جميع دول المجتمع الدولي وأنه يتعين النظر أيضا في الحالة الخاصة التي تمثلها الدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٠٣ - وتمثل الصلة بين المناخ، والأراضي، والطاقة، والمياه، والتنمية أحد المجالات التي أُعرب فيها عن احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وشواغلها. وأشار إلى أن تأثير تغير المناخ أصبح في بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية حقيقة واقعة، خاصة فيما يتعلق بالأرض، والطاقة، والمياه.

١٠٤ - ساعدت دراسة حالة موريشيوس في النموذج الأولي لتقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية، فضلا عن الفرص التي يتيحها اتباع نهج متكامل إزاء التنمية المستدامة. وأظهرت الدراسة أيضا كيف يمكن أن يصبح الواقع الذي تعيشه الدول الجزرية الصغيرة النامية حاليا حقيقة واقعة في العالم بأسره<sup>(٥)</sup>.

١٠٥ - وفي حين أن جميع أهداف التنمية المستدامة لها أهمية بالغة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، فإنه يُنظر إلى الأهداف المتعلقة بتغير المناخ، والمحيطات، والبحار، والموارد البحرية، بوصفها مسائل أساسية بالنسبة للعديد من تلك الدول. ويعكس تناول أهداف التنمية المستدامة شواغل تلك الدول الاهتمام العالمي بتنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس والوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

(٥) لمزيد من المعلومات، انظر تقرير الأمين العام عن الخيارات المتصلة بنطاق تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي ومنهجية إعداده (E/2014/87) والنموذج الأولي للتقرير عن التنمية المستدامة في العالم، المتاح في الموقع <http://sustainabledevelopment.un.org/index.php?menu=1621>.

## سادسا - الخاتمة

١٠٦ - تظل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية موضوعا رئيسيا من مواضيع اهتمام المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة. وقد أعاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة تأكيد الحالة الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأبرزت العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث العديد من التحديات التي تواجهها تلك البلدان. وستكون لتلك الدول فرصة تعالج فيها تلك التحديات وتسعى فيها إلى تحقيق تنميتها المستدامة في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وسييسر المؤتمر الدولي الثالث ونتائج تلك العملية.

١٠٧ - ويحدد مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث الإجراءات التي ينبغي لكل من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة أن تتبعها خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، والتي يمكن أن تسهم في تنفيذ نتائج المؤتمر. ويمكن أن تمثل المداولات التي ستجري في الدورة التاسعة والستين، وفي إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ فرصة هامة تسمح بتناول أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية وهي تستقبل مرحلة أكثر استدامة.

١٠٨ - وسينظر في إطار تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في وضع استراتيجية أكثر شمولا ترمي إلى تحقيق التنمية المستدامة لتلك الدول من خلال شراكة حقيقية ودائمة.